



حرب البراميل المتفجرة قتلت من السوريين أكثر مما قتل السلاح الكيميائي، ولكن العالم لم يتحرك لوقف هذه المجازرة المستمرة..

تحترق حلب وتدمير، فيما الأمل بالذهاب إلى جنيف 2 على حافة الاندماج.

وتحتاج حرب البراميل المتفجرة لليست جديدة في الأزمة السورية، فالنظام بدأ استعمالها منذ عامين. وجد أن المعركة طويلة وتكلفتها المادية عالية، فبدأت المروحيات شن غارات على ريف إدلب والرقة بالبراميل ذات القدرة التدميرية العالية، والدقة المعدومة، والكلفة المنخفضة، وتعتبر السلاح الأسوأ في الحروب لأنها لا تصيب أهدافاً محددة. وتكون البراميل المتفجرة من ديناميت يشتري جزءاً منه من لبنان، وكذلك ما يفيض من عبوات وذخائر غير منفجرة، وعملات معدنية سحبت من الأسواق، ونفط ومظاريف قذائف مدفعية مستعملة.

هذه البراميل التي تدمير كل ما تقع بقربه، أخذت بعداً إضافياً مع تكثيف النظام لضرباته على مدينة حلب في الأيام الأخيرة. وصل التنديد الدولي بتدمير حلب متأخراً، ومعه وصل تهديد الائتلاف الوطني السوري بعدم المشاركة في مؤتمر جنيف اثنين في حال لم يوقف النظام ضرباته.

لم يهتز الضمير العالمي على مجازر البراميل، كما تحرك بسرعة متقدماً بعد الضربة الكيميائية للغوطة مع أن مجازر البراميل قتلت أكثر.

أرقام مؤسسات العمل الإنساني في سوريا أظهرت أن الأسلحة الكيميائية قتلت 1700 شخص وأصابت 820 آخرين. فيما البراميل قتلت 1839 شخصاً وأصابت أكثر من 5400 آخرين.

في الكيميائي أخذ الأسد إلى اتفاق تخلٍ فيه عن سلاحه الاستراتيجي مقابل عدم تعرضه لضربات دولية.. ولكن في البراميل فهو يزيدها مع قرب جنيف 2 وسط صمت خجول.